اشراف: فهد دوحان
اعداد: محمد الخشيبان

العدد 1910 - السنة السابعة
الجمعة 13 رمضان 1435 - الموافق 11 يوليو 2014
Friday 11 July 2014 - No.1910 - 7th Year

مجاديف

لاتحسب إنّك مالي يَدّك منّي

انا ليا وصلت معي يمكن آعيف

مادامي أسولف وأهيجن واغني

باصبر على صدك ولك حشمة الضيف

وان زدت في غيّك وبك خاب ظني

ماعاد والله ينفعنّ السواليف

لوكل شيٍ ندركه بالتمنّي

ماشفت بدروب الأماني مناكيف

وان كان قصدك بالغلا تمتحنّي

ناظر عيوني تعْرف الكمّ والكيف

قدرك تعَرفه بس ، لاتحْسب إنّي

امشي معك واذبّ روس المشاريف

هذا الذي ماقواه من صغرسني

ما آهين نفسي لو على رقبتي السيف

وكانك تبي تبحر بقاربِك عني

اهديت لك من عوج صدري مجاديف .!

عطاالله ممدوح

نهاوند

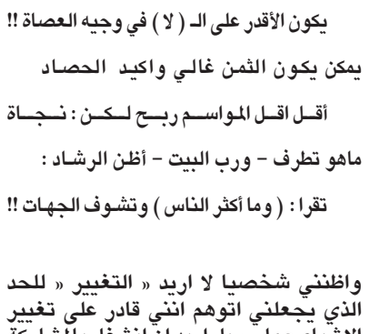

أحرقت سفني .. وأنتظر من يحرق البحر !!

انا مسكون بالمحاولات اظن .. ولا اتوب من فرحة الأعياد ، وحلوى الشعر ، ومرارة الآخرين :
سأغني لك ايها الأنت فأنت تجيد الاستماع :

حريتي : تعني اني ماعبدت العباد
تعني لي أكثر من اكثر شي في هالحياة
تعني بأني رجل يقدر بساعة فساد
يكون الأقدر على الـ (لا) في وجيه العصاة !!
يمكن يكون الثمن غالي واكيد الحصاد
أقل اقل المواسم ربح لكن : نجاة

ماهو تطرف - ورب البيت - أظن الرشاد :
تقرا : (وما أكثر الناس) وتشوف الجهات !!

واظنني شخصيا لا اريد « التغيير » للحد الذي يجعلني اتوهم انني قادر على تغيير الاشياء حولي ، بل اريد ان انشغل بالمشاركة في « التعمير » الذي يمارسه الكثير من المبدعين اصحاب الهمم العالية والذائقة الرفيعة المرتفعة وما تغير بي شخصيا هو انني احرقت سفني « وانتظر من يحرق البحر !!
هنا بعض اسرار السفن :

والله لو ما تحملني بكل الحياة
إلا الورق والقلم ، كنت الغني الكثير
لو ما لقيت السندَ إلا بكسرة عصاة
اعز واطهر من الذلة بمجدٍ قصير

الأرض لي والسما والبحر وكل الجهات
متى نويت ارتحل فيها بلادي تصير!
يمكن لأني قدرت أغرق بطوق النجاة
لأني اخترت طوفاني وهذا المصير !!

وشخصيا اظن ان الوقت الضائع : هو الوقت الذي لا نفعل به شيئا ، فما ضاع من وقت الشعر كان أجملنا ، هو الضياع الذي يقودك اليك ، فتجدك كما لو كنت الفتى اياه بصبابته وصباه .
ولست معنيا بإصلاح الفاسد ، فهي من مهام الأنبياء اذ غالبا ما يفسد الشعراء الصالح من الأشياء ، وما نظنه قد افسدته المواهب الشبابية ، لم يكن لو لم يباركه الكهول وان كان بغير قصد .. !
ولا قصة ولا غصة الا على من تساقط دون ان يطلب أحد منه ذلك :
بمعنى كما غنيت ذات عزيمة :
« الفرق بين العزم وما بين الأقدار
انك تطيح ، وكان لا يمكن تطيح « !!

الثمانينات فترة ذهبية وعظيمة - وان صرح بعص صبية الشعر انها مرحلة غير هامة فذلك لجهلهم الشعر والتاريخ والادب والمنطق - وهي مرحلة احببتها جدا ، لكني لا اعبدها أو اقف على اطلالها !

قال عبدالله بن دويرج الشاعر الرائع يرحمه الله :
« اللي على الماضي كثير التحاسيف
قاصر عن الواجب ردي العزومي » !!
فلن اقضي كثيرا من الوقت وقوفا على تلك الأطلال الا بمناسبة تستحق ، فهناك الكثير الذي علينا ان نقوم به !

فهد دوحان
fhddohan@hotmail.com